

**تدوين محاضرة**

|  |  |
| --- | --- |
| **اسم المدونة** | ريـــم عـبـدالـرحـمـن الـمُـقـــرِّي |
| **التاريخ** | 7 / 7 / 1437 هـ |
| **المقرر** | 242 وسل ( دمج التقنية في بيئة التعلم ) |
| **وقت المحاضرة** | الخميس (10- 12 ) |
| **الموضوع** | الرحلات المعرفية Web Quest |

**المحاور :**

* مفهوم الرحلة المعرفية .
* مميزات الرحلة المعرفية .
* نماذج على الرحلات المعرفية .
* عناصر الرحلة المعرفية .

**ملاحظات المحاضرة :**

* **مذاكرة هذه المحاضرة من :**

1. ورقة خارجية بعنوان الرحلات المعرفية Web Quest .
2. مدونة المحاضرة.

**مصطلحات المقرر**

|  |  |
| --- | --- |
| **المصطلح** | **المعنى** |
| تتمحور | تدور حول |
| تُنَمِّي | تُطَوّر |

**الملخص والمناقشة :**

**الرحلات المعرفية Web Quest :**

هي نشاط تعليمي [ **نشاط = فيه حركه** ] ابتكره الدكتور بيرني دودج, في عام 1995م , وهو نشاط يعد من قبل المعلم ويُعطى للطالب كواجب أو نشاط , يقوم من خلاله الطالب بالقراءة والتحليل وتجميع المعلومات باستخدام شبكة الانترنت, والبحث في المصادر التي وفّرها له المعلم مسبقاً. تتبع الرحلات المعرفية في الأغلب نمطاً موحداً, ولكن تختلف بموضوع الرحلة. [ **الرحلة المعرفية هي شيء يقوم بعمله الأستاذ يضعه على الانترنت يوجد به مصادر كثيرة يعود إليها الطلاب ، ويطلب المعلم من الطلاب أن يبحروا في هذه المصادر ، ومعظم الرحلات المعرفية لها نفس التصميم والشكل ، ولكن تختلف في الأفكار والمحتوى** ]

**مثال توضيحي :** لو طلبت الأستاذة منكم تسليم بحث الأسبوع القادم عن التعليم الإلكتروني ولم تتحدث عن تفاصيل هذا البحث ..

* المتوقع منكم أن تسألوا الأستاذة عدة أسئلة منها : [ من أين نبحث ؟ / ماهي المحاور أو النقاط المطلوب أن نبحث عنها ؟ / كم صفحة ؟ / ما المراجع التي نبحث منها ( كتب ، مجلات ، مواقع في الانترنت ، جرائد ) ؟ / طريقة ترتيب البحث ؟ / نضع للبحث غلاف أو لا ؟ / كم مرجع للبحث ؟ / البحث فردي أو جماعي ؟ / ... وغيرها من الأسئلة ]
* ربما يكون هناك طالبات غائبات لا يعرفن بموضوع البحث .
* ربما تعود بعض الطالبات في إجراء بحثهن إلى مراجع قوية وطالبات إلى مراجع ضعيفة .
* بعض الطالبات سيكتبن بحث من 20 صفحة وربما البعض يكتبن 5 صفحات .

سيكون هناك اختلاف بين الطالبات في أداء هذا البحث ، وربما يوجد طالبات يقمن بنسخ المعلومات نصًا من المواقع أو الكتب الغير موثوقة ولصقها في بحوثهن ، لكن في الرحلات المعرفية يوجد ميزة وهي الأهم فيها وهي أن الطالبة يستحيل أن تنسخ وتلصق في الحل فتتأكدي أن الطالبة هي التي قامت بحل الواجب ، لأنك أعطيتي الطالبة كافة التعليمات والإرشادات والمواقع التي طلبتي منها أن ترجع إليها في حل الواجب .

* في الرحلة المعرفية تضع المعلمة جميع المعلومات والأشياء التي ستحتاجها الطالبة في حل الواجب من سؤال الواجب وخطوات حل هذا الواجب وطريقته إلى المصادر التي يجب على الطالبة العودة إليها ، بالإضافة إلى طريقة تقييم وتصحيح المعلمة لهذا الواجب .

**مميزات الرحلات المعرفية :**

1. تتمحور حول اعتماد الطالب على نفسه في الفهم والبحث والحل. **[ تتأكدي أن الطالب هو الذي حلّ الواجب بنفسه ]**
2. تنمي التعلم التعاوني. **[ في الغالب يعتمد حل الرحلات المعرفية على مجموعات ]**
3. تنمي مهارات التعامل مع مصادر المعرفة والتعامل مع مواقع الانترنت وطرق استخراجات البيانات و المعلومات المفيدة والصحيحة منها.
4. تنمي مهارات التعامل مع التكنولوجيا [ **الكمبيوتر / والانترنت** ] .
5. توفر طريقة آمنه للتعلم والبحث في مواقع الانترنت حيث ان المعلم هو من يختار المصادر فيتاكد خلوها من كل ما قد يسيء للطالب.

**عناصر بناء الرحلات المعرفية : [ كل رحلة معرفية يجب أن يتوفر بها هذه 6 عناصر ]**

1. المقدمة **Introduction** :**[ يكتب فيها تمهيد للرحلة / ترحيب بالطلاب / إعطاء فكرة مبدئية عن الواجب]**

تقديم حول الدرس والتمهيد له لإثارة دافعية الطلاب, حيث يتم توضيح فكرة الدرس وعناصره والتركيز على أهدافه من أجل وضع الطالب في تَصَوُّر مسبق حول ما سيتعلمه، وعادة تتكون من فقرة قصيرة على شكل سيناريو توضح الفكرة وتثير دافعية الطالب.

1. المهام **Task** :

وفيها يتم تحديد النتيجة النهائية المطلوبة من المتعلمين، وقد تكون المهمة مجموعة من الأسئلة يجيبون عليها من خلال رحلتهم، أو أن يطلب منهم رسم خريطة مفاهيميه لما تعلموه، أو كتابة تقرير أو بحث قصير، أو رسم صورة أو تصميم ملصق يعبر عن الموضوع، أو جمع صور وفيديو ومعلومات وتقديم عرض عنها.

[ **هي عبارة عن سؤال الواجب / أو هي الطلب الذي تطلبين من الطالب عمله ( يعمل بحث ، تجربة ، يذهب في رحلة ، يجهز إذاعة ، يجري مقابلة ، يكتب تقرير ، يرسم خريطة ، يجمع صور وفيديوهات ، يصور ...إلخ ) ، ويلاحظ أن المهام ربما يكون فيها شيء من الابتكار أي أنها غير تقليدية ( لا تحتوي على أسئلة تقليدية كعرفي / أو عددي ...إلخ ) تحتوي على أفكار جديدة** ]

1. الإجراءات **Process** :

يحتوي هذا الجزء من النشاط على وصف خطوات العمل على الرحلة وصفاً تفصيلياً , يشمل قواعد العمل واستراتيجيات التنفيذ من تقسيم الطلاب وتوزيع العمل بينهم , وتحديد الزمن اللازم لتأدية المهام.

[ **تفاصيل وخطوات حل سؤال الواجب ( كالأسئلة التي تم سؤالها في مثال البحث سابقًا " متى وقت التسليم / طريقة الحل / خطوات العمل / هل هو عمل جماعي أو فردي / كم صفحة / طريقة الترتيب " ) ، تُعطى الطالبة إجراءات تطبيق هذه الرحلة بالتفصيل ، كل شيء تحتاجه للحل ، وتتأكد الطالبة أنها إذا قامت بجميع هذه الإجراءات فإنها أدّت المهمة بشكل صحيح** ]

1. المصادر **Resources** :

سرد المواقع التي يجب على المتعلم زيارتها، وربطها مباشرة بالمهام المطلوبة وهو ما سيسهل لا محالة عمل المتعلم ، وكذلك يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضا مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص أو الذهاب لمناطق معينة.

**[ أين تبحث الطالبة ، تضع المعلمة كل المصادر الممكنة التي تحتاجها الطالبة في هذه الرحلة " تعطيها مواقع محددة أو مقاطع فيديو أو صوت محددة أو تحدد لها كتب معينة " ، وبذلك تتأكد المعلمة أن طالباتها يبحثن في مواقع موثوقة وصحيحة المعلومات و لم يذهبن إلى مواقع خاطئة أو مشبوهة أو ضعيفة المصدر أو معلوماتها غير دقيقة ، وبالتالي تضمن الرحلات المعرفية إعطاء الطالبات البحث الآمن وتحفظهم من المخاطر ، ويجب أن تنتبه المعلمة في أن تكون 90% من المصادر التي تضعها تعتمد على الانترنت و 10% تعتمد على مصادر ورقية أو رحلة ...إلخ ]**

1. التقييم **Evaluation** : **[ يوضع فيها المعايير التي سيتم تقييم عمل الطالبة على أساسها ]**

يتم وضع مجموعة من المعايير لتقييم أداء الطلبة، وقد يقيم كذلك مدى التعاون في إنجاز المهام. وتختلف معايير التقييم حسب المهمة المطلوب إنجازها.

1. الخاتمة **Conclusion** : **[ عبارة عن جملة تختمين فيها المشروع أو الرحلة ]**

عبارة عن ملخص لما سيتعلمه المتعلمين بنهاية الرحلة، كما يتم تذكير المتعلمين بالمهارات التي اكتسبوها عند نهاية الرحلة، وتحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها.

**نماذج الرحلات المعرفية :**

للأسف عند البحث عن نماذج للرحلات المعرفية باللغة العربية نجد القليل منها المتميز بينما الغالب هي نماذج تقليدية ، وتعتبر النماذج الأجنبية أفضل النماذج للرحلات المعرفية لأنها تحتوي على مهام وأسئلة وأفكار غريبة وغير تقليدية .

**[مهم جدًا للاختبار ]** المصادر التي يتم وضعها للطلاب في الرحلة المعرفية أهم مميزاتها هي أن جميعها عبر الانترنت

ولها عدة فوائد أهمها :

1. تختصر وقت وجهد الطالب .
2. المحافظة على الأمان [ **مثلًا : إذا طلبتي من طلاب الصف الرابع الابتدائي أن يبحثوا في الانترنت عن معلومة من الممكن أن يتصفحوا مواقع غير جيدة أو مواقع غير أخلاقية ، لكن عندما تحددين المصادر التي يبحثون فيها وتزودينهم بالروابط تضمنين الأمان للطالب** ]
3. التأكد من صحة المعلومات [ **فليس أي معلومة موجودة في الانترنت صحيحة أو كلام علمي فالبعض منها تكون آراء لأشخاص وتحمل وجهات نظرهم ، أما عندما أعطي الطالب الرابط فأكون متأكدة من أن هذه المعلومات الموجودة على هذه الروابط علمية وصحيحة ، فأضمن حصول الطالب على المعلومات الموثوقة** ]

بشكل عام الرحلات المعرفية :

1. هي فكرة جديدة للواجبات .
2. تُعلم الطلاب على البحث من خلال الانترنت بشكل كبير وبطريقة منظمة وآمنة وعلمية ودقيقة .
3. تُعلم الطالب على التفكير المنظم [ **أي يتبع خطوات الحل خطوة خطوة حتى ينجز الواجب ، فيتعلم الطالب على أن لكل شيء في هذه الحياة خطوات منظمة ولا يحدث بشكل عشوائي** ]
4. طريقة جذابة ومنظمة [ **الطالب يجد فيها جميع الإرشادات التي يحتاجها لحل الواجب ، بالإضافة إلى أنه يجد طريقة التقويم التي سيتم تقييمه بناءً عليها** ]

باختصار الرحلة المعرفية هي أفضل نموذج للتعلم الذاتي بحيث أن الطالب يستطيع حل الواجب ويفهم الهدف من الدرس من دون أن يتكلم الأستاذ بأي كلمة .